شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

قطعة في مصطلح الحديث

المؤلِّف

مجهول

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

١٥٤

مخطوط رقم ١٥٤

قطعة في مصطلح الحديث

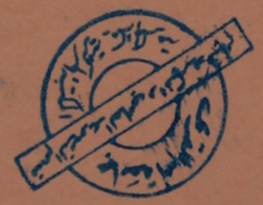

قطعة في مصطلح الحديث

قطعة في مصطلح الحديث

ضمن مجاميع

رقم ٣٣ السلسل

رقم السجل

١٥٤

فرارك من الاسد للخوف من المخالطة التي جعلها الله تعالى سببا
عاديا للاعدام وقد يتخلف مسببه كما ان النار لا تحرق بطبعها
ولا الطعام يشبع بطبعه ولا الماء يروي بطبعه وانما هي اسباب
عادية وقد وجدنا من خالط المصاب بشيء مما ذكر ولم يتأثر
به ووجدنا من احترز عن ذلك الاحتراز الممكن واخذ به وعوفي
في الحديث امرض الرجل اذا اصاب ماشيته مرض وصح
من اصح اذا اصاب ماشيته صحة عرض ثم صحت منه اولى اي وان
لم يمكن الجمع بينهما فان نسخ بدا اي ظهر فاعمل به اي بمقتضاه
اولا اي وان لم يبد نسخ فرجح احد المتنين بوجه من الوجوه
الترجيحات المتعلقة بالمتن او باسناده ككون احدهما سماعا او
عرضا والاخر كتابا او وجادة او مناولة لكثرة الرواة او صفاتهم
فاعمل بالاصح اي بالارجح منهما فان لم تجد مرجحا فتوقف
عن العمل بشيء منهما حتى يظهر الارجح وقد ذكرت في لب الاصول
كالاصل مع زيادة ما هو اقعد مما ذكر هنا وفي هذه المسالة حتى

بيان
حتى الارسال الخ

الارسال والتبديل متصل الاسناد هذان من اعم انواع
وليس المراد هنا بالارسال اسقاط الصحابي من السند كما هو المشهور
في حد المرسل بل مطلق الانقطاع وهو نوعان ظاهر وهو ان يروي
الشخص عمن لم يعاصره بحيث لا يشتبه ارساله بانصاله وخفي
وهو الانقطاع بين راويين متعاصرين لم يلتقيا او التقيا
ولم يقع بينهما سماع اصلا وكذلك الحديث ويعرف مما ذكره بقوله
وعدم السماع للراوي من المروي عنه وان تلاقيا وعدم
اللقاء بينهما وقد تعاصرا كان اخبر الراوي عن نفسه بذلك
او جزم امام بانهما لم يتلاقيا بعد وله اي يظهر بكل من عدم

السماع وعدم اللقا الارسال ذو الخفا كذا زيادة اسم راو
في السند بين راويين بشرط الاتصال بينهما على رواية اخرى
حذف منها ذلك الاسم ان كان حذفه منهما بعن او قال او نحوهما
مما لا يقتضي الاتصال فيه اي في السند الناقص ورد فتكون
هذه الرواية معلة بالاسناد الزايد لان الزيادة من الثقة
مقبولة وسمي هذا النوع بالخفي لخفايه على كثير لاجتماع الروايتين
في عصر واحد وهو اشبه بروايات المدلسين فان كان حذف
الزايد من السند الناقص بتحديث او اخبار او سماع او نحوهما
مما يقتضي الاتصال اتى وراويه اقتصر فالحكم له اي للسند الناقص
لان مع راويه حينيذ زيادة وهي اثبات سماعه منه مع كونه اتقن
وهذا النوع المسمى بالمزيد في متصل الاسانيد والزيادة حينيذ
غلط من تراويهما او سهو والمدار في ذلك على غلبة الظن عند كله
مع احتمال كونه اي الراوي قد حمله اي الحديث عن كل من
الروايتين اذ لا مانع من ان يسمعه من واحد عن آخر ثم يسمعه
من الآخر الا بالمدرج حيثما زيد هذا الراوي اي الا ان توجد
قرينة تدل على ان من زيد في هذه الرواية وقع وهما ممن زاد
فيزل بذلك الاحتمال فيكون الحكم للناقص قطعا وان لم يات بتحديث
او نحوه وفي حين النوعين اي الارسال الخفي والمزيد في متصل
الاسناد الخطيب قد جمع تصنيفين مفردين سمى الاول
بالتفصيل لمبهم المراسيل والثاني بتمييز المزيد في متصل
الاسانيد قال الناظم وفي كليهما ما ذكره فيه نظر والصواب ما ذكره
ابن الصلاح واقتصرت عليه من التفصيل بين ان يوجد في السند
الناقص ما لا يقتضي الاتصال وان يوجد فيه بما يقتضيه ١٠ ١٠

معرفة

معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

معرفة الصحابة هي
فن مهم وفايدته تمييز المرسل والحكم لهم بالعدالة وغيرهما
وفيه تصانيف كثيرة والصحابي لغة من صحب غيره ما ينطلق عليه
اسم الصحبة وان قلت واصطلاحا ما ذكره بقوله رأى النبي
صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حال كونه مسلما مميزا ولو بلا
مجالسة ومكالمة انسيا او جنيا ذو صحبة اكتفاء بمجرد هذه
الرؤية لشرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم فيظهر اثر نوره
في قلب الراي وعلى جوارحه وجري تبعا لابن الصباغ في التعبير
بالرؤية على الغالب والا فالاولى كما قال التعبير بلقي النبي اي ليدخل
نحو ابن ام مكتوم ثم قال فالعبارة السالمة من الاعتراض ان يقال
الصحابي من لقي النبي مسلما ثم مات على الاسلام ليخرج من ارتد
ومات كافرا كابن خطل وربيعة ابن امية قال وفي دخول من
لقيه مسلما ثم ارتد ثم اسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
في الصحابة نظر كبير كقرة ابن هبيرة والاشعث ابن قيس قال
شيخنا والصحيح دخوله فيهم لاطباق المحدثين على عد الاشعث
ابن قيس ونحوهم واما من رجع منهم في حياته كعبيد الله ابن
سرح فلا مانع من دخوله فيهم بدخوله الثاني في الاسلام
قال الناظم وقولهم من راى النبي صلى الله عليه وسلم هل المراد
انه راه في حال نبوته او اعم ثم ذكر ما يدل على ان المراد الاول
وخرج بقيد وفاته من راه بعدها وبالمسلم الكافر ولو اسلم
بعده وبالمميز غيره وان راه كعبد الله بن عدي بن الخيار الذي
احضر اليه غير مميز وقيل انما يكون من ذكر صحابيا ان طالت
عرفا صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وكثرت مجالسته له على طريق

معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم

صحابة شرح الناظم وقولي راي
اي اسم فاعل من راى والنبي
صلى الله عليه وسلم مضاف
اليه ومسلما حال من اسم الفاعل
وذو صحبة خبر المبتدا اهـ